وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية
Gulf and Arabian Peninsula Studies Unit

مركز الدراسات
Hassan Bin Mohammed Center
for Historical Studies

مؤتمر

ساحل الخليج الشرقي وسكّانه

في حيواتهم وهجراتهم

من منظور التاريخ والعلوم الاجتماعية

11-13 تشرين الأول/ أكتوبر 2025

عن المؤتمر | جدول الأعمال | المشاركات والمشاركون | الملخصات | رؤساء الجلسات

وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية
Gulf and Arabian Peninsula Studies Unit

مركز الدراسات
Hassan Bin Mohammed Center
for Historical Studies

مؤتمر

ساحل الخليج الشرقي وسكّانه

في حيواتهم وهجراتهم
من منظور التاريخ والعلوم الاجتماعية

11-13 تشرين الأول/ أكتوبر 2025

عن المؤتمر | جدول الأعمال | المشاركات والمشاركون | الملخصات | رؤساء الجلسات

عن المؤتمر

يُعدّ موضوع الساحل الشرقي للخليج جغرافيًا وسكانيًا من أشد المواضيع تعقيدًا في دراسات المنطقة وتاريخها. ويبرز هذا بدءًا من اسم المنطقة الجغرافية، التي تسمّى تارةً "الساحل الشرقي"، وتارة أخرى "الساحل الفارسي" أو "الإيراني"، وأحيانًا يُطلق عليها اسم شيبكوه، وصولًا إلى مسألة تحديد حدودها الجغرافية بدقّة؛ إذ كثيرًا ما تُدمج منطقة الأهواز في إيران (خوزستان)، ذات الغالبية العربية، مع الساحل الشرقي، لتُعدّ المنطقتان امتدادًا واحدًا، مع أنّ الأهواز لا تطلّ على الخليج مباشرةً، فضلًا عن أنّ تاريخها قد يختلف عن تاريخ الساحل الشرقي نفسه. وتشير بعض المصادر إلى وجودٍ عربي في الساحل الشرقي للخليج يعود إلى ما قبل الميلاد، غير أن الغالبية العظمى من الدراسات التي تناولت تاريخ العرب في المنطقة تُرجِع بداية الوجود العربي المنتظم إلى هجرات نشطت في النصف الثاني من القرن السادس عشر، قادمة من وسط الجزيرة العربية ومحيطها إلى الساحل الشرقي، وازداد هذا التدفق من المهاجرين في القرن الثامن عشر واستمر في التنامي حتى نهاية القرن التاسع عشر. وقد تفاوتت هذه الهجرات بين قبائل ومجموعات، وأفراد توافدوا بأنفسهم، فأسسوا في مناطق كانت خالية مدنًا وقرى وبنادرَ، وأدّوا دورًا سياسيًا واجتماعيًا وتجاريًا واقتصاديًا مهمًّا.

وننتقل من تعقيد مسمّى المنطقة وتاريخ العرب فيها إلى إشكالية مصطلح "الهولة" المرتبط بعرب الساحل الشرقي، والذي كان موضوع جدل واسع بين الباحثين الذين تناولوا دراسة هذه الجماعة؛ فأصلُ هذا الاسم ظلّ مجالًا للتأويل والتفسير، ما قد يساعد في تحديد بعض معالم تاريخ عرب الساحل الشرقي، لكنه في الوقت نفسه يزيد من تعقيده. فبعضهم يربط اسم "الهولة" بفكرة "تحوّل" العرب من الجزيرة العربية وسواحلها إلى الساحل الشرقي من الخليج، حيث أُطلق عليهم اسم "الحولة"، تعبيرًا عن هذا التحوّل، وقد طرأ على الاسم مع الزمن تغيير في نطق الحاء هاء. وثمة مَن يُرجع الاسم إلى "صحراء الهول" في أرض الجزيرة، وهي الصحراء التي تقع بين الموصل والرقّة، والتي يقطعها نهر الهول، ومن ثم هاجر منها هؤلاء العرب إلى جنوب العراق ثم إلى مملكة هرمز. أضف إلى ذلك تفسيرات وتحليلات أخرى عديدة تقترح أصولًا مختلفة للاسم.

تشير المصادر والمراجع التاريخية إلى أنّ هناك مشيخات عربية ذات تاريخ وتفاعل مستمر على مختلف الصعد مع الكيانات السياسية الأخرى في المنطقة، وهي تتشابه إلى حد التماثل في أنماط الإنتاج والأنشطة الاقتصادية مع تلك الموجودة في الساحل الغربي من الخليج، وهو ما تؤكده غالبية المصادر التاريخية المكتوبة والشفهية وتؤكّده المراجع.

وكان لحواضر الساحل الشرقي أثرٌ ملموس في أحداثٍ ووقائعَ جوهرية شكّلت لبّ الواقع السياسي في الساحل الغربي من الخليج. ولعل أبرز الأمثلة على هذا الارتباط السياسي المشيخات العابرة للبحر، مثل حكم القواسم للشارقة ورأس الخيمة ولنجة، وحكم آل علي في أم القيوين في الساحل الغربي وجارك في الساحل الشرقي.

على الطرف الآخر، كانت العلاقة بين السلطة المركزية الفارسية والشيوخ العرب في الساحل الشرقي من الخليج علاقة معقّدة أيضًا؛ فبعض المصادر تشير إلى فترات سلامٍ اتسمت بطابع علاقة تعاقدية، كان بموجبها العرب يدفعون ضرائب للسلطة الفارسية مقابل حق تحصيل الرسوم من سكان الساحل على جميع مصادر دخلهم، والالتزام بحماية الساحل من الهجمات البحرية. وتورد مصادر أخرى حروبًا عديدة بين العرب في الساحل الشرقي والسلطة المركزية في فارس، وتشير وقائع غيرها إلى ضعف هذه السلطة المركزية وغلبة خانات المناطق على الأرض. إن هذا الغموض في طبيعة العلاقة السياسية والتفاعل الاقتصادي والاجتماعي بين هذه المشيخات العربية والمناطق الفارسية يجعل فهم العلاقة بين الخليج بضفتَيه وفارس في تلك الفترة عسيرًا.

انتهى الوجود السياسي للمشيخات العربية على الساحل الشرقي بطرق مختلفة من مشيخة إلى أخرى، وتتضارب المصادر الشحيحة حول طبيعة هذه النهاية. وتشير مصادر عديدة إلى أن ذلك جاء في إطار صراع عنيف بين السلطة الحاكمة في بلاد فارس وهذه المشيخات. من أبرز هذه الصراعات، على سبيل المثال لا الحصر، إعدام الشيخ مذكور النصوري الجبري في الساحل الشرقي، عام 1880، بعد أن تمرد على السلطة وسَكّ عملة فرض التعامل بها في مناطق سلطته، وكذلك نهاية مشيخة القواسم في لنجة، عام 1898، حين هاجمها أحمد خان حاكم بوشهر بإيعاز من سلطات بلاد فارس، وطرد الشيخ محمد بن خليفة القاسمي منها. وتذكر كتب التاريخ العديد من الحوادث التي تتناول ملاحقة سلطات بلاد فارس لشيوخ الساحل الشرقي.

على الرغم من انتهاء الوجود السياسي للمشيخات العربية على الساحل الشرقي من الخليج، لا يزال الارتباط الاجتماعي بين ضفتَيه قائمًا ومؤثرًا؛ إذ إنّ العديد من الأسر هاجرت إلى الساحل الغربي لأسباب سياسية واجتماعية متنوعة، خاصة في النصف الأول من القرن العشرين؛ ما عزز هذا الارتباط، الذي كان قائمًا أصلًا قبل نهاية المشيخات؛ نظرًا إلى الامتدادات القبلية والعائلية بين الساحلَين. ولا توجد دراسات أو بحوث عن أثر الهجرة المعاكسة في مدن الساحلَين الشرقي أو الغربي، ويرجع ذلك إلى شحّ الأدبيات المعنية بتاريخ عرب الساحل الشرقي بصورة عامة. كما أنّ المراجعات النقدية لهذه الكتابات نادرة جدًا، باستثناء محاولات الشيخ سلطان القاسمي في إعادة النظر في بعض تفاصيل تاريخ عرب الساحل الشرقي، وكتابات الباحث جلال الهارون، الذي ربما يكون الأكثر إنتاجًا في هذا المجال، مقدّمًا قراءة نقدية تسعى لإعادة فهم تاريخ المنطقة.

في إطار هذا الاهتمام، ينظم المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ممثلًا بوحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية بالشراكة مع مركز حسن بن محمد للدراسات التاريخية، اتساقًا مع توجههما المشترك نحو فتح آفاق جديدة ومعالجة قضايا مهملة أو منسيّة في تاريخ الخليج، مؤتمر "ساحل الخليج الشرقي وسكّانه في حيواتهم وهجراتهم من منظور التاريخ والعلوم الاجتماعية".

جدول الأعمال

اليوم الأول، السبت 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025

10:00-9:00	التسجيل
10:15-10:00	**افتتاح** عبد الرحمن الباكر محمد همام فكري
11:30-10:15	**في التكوين التاريخي الحديث لساحل الخليج الشرقي (1)** **رئيس الجلسة: عبد الرحمن الإبراهيم** **ليندسي ستيفنسون:** الساحل المجهول: شيبكوه ومحيطه **حسن محمد نور*:** قلاع الساحل الشرقي للخليج العربي وحصونه الأثرية
11:45-11:30	استراحة
13:15-11:45	**في التكوين التاريخي الحديث لساحل الخليج الشرقي (2)** **رئيس الجلسة: باقر النجار** **فوزي الغويدي:** وقعة نصور 1783: تحول القوى البحرية في الخليج العربي وأثره في الهوية التاريخية لسكّان الساحل الشرقي **أحمد سعيد السيد زيدان:** القاعدة البريطانية في باسعيدو (1823-1913) وأثرها في السكان المحليين في ساحل الخليج الشرقي **أحمد كرديه:** مرسوم كشف الحجاب في إيران وتداعياته: الهجرة وأثرها في التغيرات الديموغرافية بين السواحل الشرقية والغربية للخليج نموذجًا
14:15-13:15	استراحة غداء
15:30-14:15	**المواطنون الإيرانيون العرب في ساحل الخليج الشرقي: التاريخ، والهوية، والثقافة** **رئيسة الجلسة: حارث حسن** **مشتاق الحلو:** الهوية القومية للدولة الإيرانية ومكانة الإيرانيين العرب: سكّان ساحل الخليج الشرقي حالة للدراسة **علم صالح:** الإيرانيون العرب ونسيج هوياتهم: دراسة خاصة لسكّان ساحل الخليج الشرقي
15:45-15:30	استراحة

17:00-15:45	**الأسر والمشيخات العربية في ساحل الخليج الشرقي وأدوارها السياسية** **رئيس الجلسة: محمد صابه** **أشرف حامد عبد الرءوف:** الأسر العربية في ساحل الخليج الشرقي بين النفوذ التجاري والتأثير السياسي، من القرن السابع إلى القرن العاشر الهجري: أسرة آل الطيبي نموذجًا **مشاعل الشمري:** مشيخة آل حرم في الساحل الشرقي: جدلية الحكم الذاتي والهوية والهجرة في سياق التحولات التاريخية في الشرق الأوسط (1860-1978)
17:15-17:00	استراحة
18:15-17:15	**المحاضرة الافتتاحية** **رئيس الجلسة: فهد بشارة** **وليام فلور*:** الهوية الخليجية للهولة

* مشارك عن بعد عبر الإنترنت.

اليوم الثاني، الأحد 12 تشرين الأول/ أكتوبر 2025

11:15-10:00	**الموروث الثقافي والأدبي والشعبي لساحل الخليج الشرقي (1)** **رئيس الجلسة: علي عفيفي علي غازي** **مانامي غوتو*:** الخليجيون وقناع المرأة: تتبع الهجرة والتجارة والتحول الثقافي **سعيد بن عبد الله بن مبارك الفارسي:** موروث الساحل الشرقي الشعبي البحري: مدينة لنجة نموذجًا
11:30-11:15	**استراحة**
12:45-11:30	**الموروث الثقافي والأدبي والشعبي لساحل الخليج الشرقي (2)** **رئيسة الجلسة: ميساء الخواجا** **رودابة شاه حسيني:** في تراث الساحل الشرقي الشفهي: دراسة في السرديات الشفهية عن الشخصيات التاريخية، شمد اللاوري من مشايخ مدينة بستك المدنيين نموذجًا **سمير زياني:** أدب الهولة ودوره في ترسيخ الهويّة: دراسة موضوعاتية في نماذج شعرية
13:00-12:45	**استراحة**
14:15-13:00	**في البنية الديموغرافية لساحل الخليج الشرقي** **رئيس الجلسة: موسى بن قاصير** **صفاء صبح صبابحة*:** التنوع الإثني في الساحل الشرقي للخليج العربي: الجذور التاريخية والديناميات الاجتماعية **توفيق النصاري:** تصنيف سكّان محافظة بوشهر: دراسة تنوع الهويات الثقافية والمذهبية
15:15-14:15	**استراحة غداء**
16:30-15:15	**ساحل الخليج الشرقي في المخيال الإيراني** **رئيس الجلسة: علي الكندري** **ياسر قزويني حائري:** تطور صورة الأمير مهنا في المخيال الإيراني: من النصوص التاريخية إلى ألعاب الفيديو **حسن الصراف:** صورة ساحل الخليج الشرقي في السينما الإيرانية

* مشارك عن بعد عبر الإنترنت.

اليوم الثالث، الإثنين 13 تشرين الأول/ أكتوبر 2025

11:30-10:00	**شبكات التنقل والهجرة بين ضفتَي الخليج** **رئيس الجلسة: خالد بن غانم العلي** **يوسف العبد الله:** حركات الهجرة والانتقال بين سواحل قطر والساحل الشرقي للخليج العربي في النصف الأول من القرن التاسع عشر **قاسم الصرايعة:** الهولة والمواطنة الثقافية في الخليج: جدليات الاندماج والإدماج والإقصاء **محمد سلمان شبير:** شبكات الهجرة عبر الخليج: الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتنقلات العربية بين السواحل الشرقية والغربية
11:45-11:30	**استراحة**
13:15-11:45	**الساحل الشرقي في المعرفة الأوروبية** **رئيس الجلسة: سعيد سلطان الهاشمي** **زاهدة محمد الشيخ طه المزوري:** المعرفة عن الساحل الشرقي للخليج العربي كما تقدّمها دوائر السياسة الغربية: دراسة مقارنة بين صموئيل مايلز وأرنولد ولسون **إيرينا ليبيديفا:** النظرة الروسية إلى ساحل الخليج الشرقي: المنطقة في مرآة أعمال الباحثين الروس **حسام السيد ذكي شلبي:** دور الصحف البريطانية في بناء التصور الذهني عن الساحل الشرقي للخليج في القرن التاسع عشر
13:30-13:15	**ملاحظات ختامية** **حيدر سعيد**

المشاركات والمشاركون

الملخصات

أحمد سعيد السيد زيدان

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر والعلاقات الدولية (المنتدب) بكلية الآداب، جامعة دمنهور. حاصل على الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر من جامعة دمنهور، تخصص العلاقات دولية، عام 2013، والماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، تخصص العلاقات الدولية، من جامعة الإسكندرية عام 2008. شارك في مؤتمرات وندوات دولية في سلطنة عُمان والأردن والمملكة العربية السعودية وكردستان العراق ومصر.

القاعدة البريطانية في باسعيدو (1823-1913) وأثرها في السكان المحليين في ساحل الخليج الشرقي

تناقش هذه الورقة تأسيس القاعدة البريطانية في باسعيدو الواقعة في الطرف الغربي من جزيرة قشم، بوصفها أول قاعدة للأسطول البريطاني في الخليج منذ عام 1823، وذلك بعد الاحتلال المؤقت للجزيرة في الفترة 1820–1822 استنادًا إلى إذن شفهي من إمام مسقط. وقد ضمّت القاعدة محطة للتزويد بالفحم ومستشفى ومرافق خدمية أخرى. واستمر وجودها حتى عام 1913، حين نُقلت القاعدة البحرية الرئيسة إلى جزيرة هنجام، بينما جرى الإبقاء على بعض المرافق في باسعيدو، إلى أن أُخلي الموقع تمامًا عام 1935، وأُنزل العلم البريطاني. وتتناول الورقة أثر هذا الوجود البريطاني في الجزيرة في السكان المحليين، لا سيما العرب، من حيث أوضاعهم السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، مستندةً إلى وثائق بريطانية تكشف عن موقع باسعيدو الاستراتيجي، ودور القاعدة في تأمين الممرات البحرية المؤدية إلى الهند، واعتماد الحكّام المحليين على الحماية البريطانية. وتسلط الضوء على تبعات الانسحاب البريطاني من القاعدة، بما في ذلك المخاوف من تعرّض السكان الذين تعاونوا مع البريطانيين للأذى في حال عودة القاعدة إلى السيطرة الفارسية، وهو ما يعكس تعقيدات العلاقة بين القوة الاستعمارية والسكان المحليين في الخليج.

أحمد كرديه

باحث في التاريخ المعاصر لإيران والشرق الأوسط. حاصل على الدكتوراه في التاريخ الإيراني المعاصر، والماجستير في الدراسات الخليجية من جامعة طهران. تركز اهتماماته البحثية في الأيديولوجيا وآثارها في المجتمعات الخليجية وأبحاث الوساطة وحلّ النزاعات. له عدد من المساهمات البحثية آخرها بالفارسية: "الوساطة وأثرها في الأمن القومي لسلطنة عُمان في عهد السلطان قابوس" (مؤتمر السلام وحلّ النزاعات في طهران، 2024)؛ "العلاقات الإيرانية - العُمانية وأثرها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية 1981-2015" (مجلة الدراسات التاريخية، جامعة طهران، 2024).

مرسوم كشف الحجاب في إيران وتداعياته: الهجرة وأثرها في التغيرات الديموغرافية بين السواحل الشرقية والغربية للخليج نموذجًا

تتناول هذه الورقة العلاقة بين السياسات الثقافية القسرية والحركة السكانية، من خلال دراسة مرسوم كشف الحجاب الذي فرضه رضا شاه بهلوي في 8 كانون الثاني/ يناير 1936، بوصفه تجسيدًا لمشروع حداثي قسري سعى إلى إعادة تشكيل الهوية الاجتماعية للأفراد عبر تدخّل الدولة في الفضاء الشخصي، لا سيّما في مظهر النساء وسلوكهن. وتنطلق من فرضية مفادها أنّ المرسوم لم يكن سياسة رمزية محلية فحسب، بل خلّف آثارًا ملموسة في البنية السكانية، خصوصًا لدى فئات اجتماعية محددة كالعرب في السواحل الشرقية للخليج، إذ أدى إلى موجات هجرة قسرية نحو الضفة الغربية. وتستند الورقة إلى منهج تاريخي - سوسيولوجي، موظّفةً وثائق بريطانية وفارسية، إلى جانب شهادات وروايات شفوية، لتحليل أنماط الهجرة الناتجة من تطبيق المرسوم في سياق سياسي واجتماعي يتّسم بتغوّل الدولة المركزية وتهميش الأطراف. وتُبرز أنّ هذه الهجرة لم تكن بدوافع اقتصادية بحتة، بل تُعدّ شكلاً من أشكال المقاومة الصامتة ضد مشروع الانصهار القسري ضمن الدولة الحديثة. وتعرض التغيرات الديموغرافية والاجتماعية التي شهدتها بعض مدن الخليج بفعل استقرار المهاجرين، بما أعاد تشكيل المشهد السكاني والثقافي والاقتصادي فيها. وتخلص الورقة إلى أنّ البعد العابر للحدود لقضية كشف الحجاب ظلّ مُغفَلاً في الأدبيات الأكاديمية، على الرغم من أثره العميق في إعادة توزيع السكان على المستوى الإقليمي. وتقترح توثيق هذه التحولات في إطار دراسات الخليج والدراسات الإيرانية المعاصرة، وتشجيع الأبحاث المقارنة حول أثر السياسات الثقافية في التغيرات السكانية، مع التركيز على دمج الأرشيفات المتعددة اللغات: الفارسية والعربية والبريطانية؛ لتحقيق فهمٍ أكثر توازنًا للحدث.

أشرف حامد عبد الرءوف

مدرس الحضارة الإسلامية في قسم التاريخ والحضارة في جامعة الأزهر. حاصل على الدكتوراه عن أطروحة عنوانها "النقـوش الوقفية في شبه القارة الهندية ودلالتها الحضارية من القرن السابع الهجري حتى العاشر الهجري". عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية وعضو اتحاد المؤرخين العرب. نشر العديد من الأبحاث، وشارك في إعداد كتاب "شبهات وردود حول الحضارة الإسلامية" (مجمع البحوث الإسلامية، سلسلة البحوث الإسلامية 51/8).

الأسر العربية في ساحل الخليج الشرقي بين النفوذ التجاري والتأثير السياسي، من القرن السابع إلى القرن العاشر الهجري: أسرة آل الطيبي نموذجًا

تسلّط هذه الورقة الضوء على أسرة آل الطيبي، المعروفة أيضًا باسم "السوامل"، التي برزت خلال القرنين السابع والثامن الهجريَين (القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلاديَين)، بوصفها قوة محلية ذات نفوذ واسع في جزيرة قيس والموانئ المجاورة. وقد تمكنت هذه الأسرة من التحوّل من فاعل تجاري ضمن سلطنة هرمز إلى سلطة مستقلة نسبيًا، تمارس تأثيرًا سياسيًا وتجاريًا في نطاق إقليمي واسع. وتُبرز النقوش الكتابية، لا سيّما النقش المكتشف في برابهاس باتان في الهند عام 662هـ/ 1264م، امتداد شبكاتها التجارية وتأثيرها في سواحل الهند والمحيط الهندي. وتهدف الورقة إلى تتبّع المسار التاريخي لأسرة آل الطيبي من خلال توثيق حضورها التجاري وتحالفاتها السياسية، خاصة صلاتها بالمغول الإيلخانيين، واستثمارها للتوازنات الإقليمية من أجل ترسيخ نفوذها، استنادًا إلى تحليل الأدلة المادية والنقوش المكتشفة التي تُبرز أدوار هذه الأسرة التي لم تحظَ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة، واعتمادًا على مصادر مكتوبة ونقوش أثرية، إضافة إلى المقارنة بين المعطيات الجغرافية والسياسية للمناطق التي شهدت نشاط الأسرة. ينحصر الإطار الزمني للورقة البحثية في القرنين السابع والثامن الهجريَين، أما الإطار المكاني فيشمل جزيرة قيس وموانئ الساحل الشرقي وسواحل الهند ذات الصلة بالشبكات التجارية للأسرة.

إيرينا ليبيديفا

أستاذة مشاركة في مدرسة الدراسات الآسيوية بكلية الاقتصاد العالمي والسياسة العالمية في الجامعة الوطنية للبحوث "المدرسة العليا للاقتصاد"، وأستاذة مشاركة في قسم الشرق المعاصر بكلية الدراسات الآسيوية والأفريقية في معهد الدراسات الأوراسية والإقليمية بالجامعة الروسية للعلوم الإنسانية. حاصلة على الدكتوراه في العلوم التاريخية.

النظرة الروسية إلى ساحل الخليج الشرقي: المنطقة في مرآة أعمال الباحثين الروس

تقدّم هذه الورقة تحليلاً شاملاً للمصادر والمراجع العلمية الروسية التي تناولت تاريخ ساحل الخليج الشرقي وثقافته خلال القرنين التاسع عشر والعشرين. فعلى الرغم من محدودية الوجود الروسي المباشر في المنطقة، فإنّ وثائق الدبلوماسيين والرحالة والمستشرقين الروس توفّر رؤى فريدة حولها. ويركّز الجانب التطبيقي من الورقة على محورين أساسيين: يتمثل الأول في تحليل المصادر التي سبقت الثورة البلشفية عام 1917، حيث تصنّف تقارير اللجنة الحدودية برئاسة إيغور تشيريكوف، وملاحظات ألكسندر تومانسكي وغيرها، مصادر أساسية تكشف عن الأوضاع العرقية والسياسية والمصطلحات التاريخية، مثل "عربستان" و"خوزستان"، إلى جانب الحياة الاجتماعية في المنطقة، ويجري تحليلها نقديًا من خلال مقارنتها بمصادر بلغات أخرى. أمّا المحور الثاني، فيتناول الإنتاج الأكاديمي السوفياتي، حيث تُدرس أعمال فاسيلي بارتولد وفلاديمير إيفانوف ونينا بيغوليفسكايا، وغيرهم، من خلال المنظور الماركسي، بما يبرز مساهماتهم في فهم العمليات الاجتماعية - الاقتصادية والحركات المناهضة للاستعمار. وتتميّز هذه المصادر الروسية بطرح منظور مغاير للعلاقات السياسية بين المشيخات العربية وإيران، وتسهم في إثراء النقاش حول حدود المنطقة وهويتها، كما توفّر أدوات نقدية لفحص السرديات الاستعمارية. وتُظهر نتائج الورقة البحثية آفاقًا جديدة للحوار مع الدراسات التاريخية العربية والغربية، وإعادة قراءة تاريخ ساحل الخليج الشرقي ضمن سياق عالمي متعدد الأصوات.

توفيق النصاري

باحث وشاعر وناقد ومترجم. حاصل على الدكتوراه في اللغة والأدب العربي من جامعة بوشهر. من كتبه: "الفصيح الراسب في اللهجه الأهوازية"؛ "لسان العرب في الساحل والجزر"؛ "معجم الكلمات البحرية الأهوازية"؛ "كلمات هندية في لهجتَي الأهواز وعرب الساحل". ونُشرت له دراسات في دوريات علمية.

تصنيف سكّان محافظة بوشهر: دراسة تنوع الهويات الثقافية والمذهبية

تُعنى هذه الورقة بتحليل التنوع الثقافي والمذهبي للمجموعات العربية في محافظة بوشهر، الواقعة في جنوبي إيران المعاصرة، وتقدّم تصنيفًا حديثًا يستند إلى معايير لغوية واجتماعية وثقافية، متجاوزًا بذلك التركيز التقليدي للدراسات السابقة على العائلات الحاكمة وحدها. وتكشف عن تعددية الهويات العربية في المنطقة من خلال تحديد ثماني مجموعات رئيسة: عرب الهولة، وجماعة "الحياة داوودية"، والدشوتيون، والتنگستانيون، والتنگسيريون، والعرب المنكوبون، والشطيون، وعرب الجزر. ويعتمد التحليل على مصادر تاريخية محلية وأجنبية، إضافة إلى مقابلات ميدانية مع أفراد من هذه الفئات المختلفة، ما أتاح مقاربة عميقة لتطور الهويات في ظل التحولات التاريخية المرتبطة بالحرب والهجرة والتغيّر اللغوي. وتهدف الورقة إلى سد فجوة بحثية واضحة في الأدبيات المتعلقة بالمنطقة، من خلال تسليط الضوء على الديناميات الاجتماعية التي أسهمت في تشكيل هذه الهويات وتحليل التحديات التي تواجهها في الحفاظ على خصوصيتها الثقافية والمذهبية ضمن السياق الإيراني المعاصر.

حسام السيد ذكي شلبي

أستاذ مساعد في قسم التاريخ والحضارة، كلية اللغة العربية بالمنصورة، جامعة الأزهر. حاصل على الدكتوراه في الآداب من كلية الآداب بجامعة طنطا، وعلى الماجستير في الآداب من كلية الآداب في جامعة المنصورة. نشر العديد من الكتب والدراسات العلمية، وشارك في مؤتمرات دولية.

دور الصحف البريطانية في بناء التصور الذهني عن الساحل الشرقي للخليج في القرن التاسع عشر

تتناول هذه الورقة تمثّلات الصحف البريطانية لمنطقة الساحل الشرقي للخليج خلال القرن التاسع عشر، باعتبارها موطنًا للقبائل العربية التي أسست مراكز حكم مستقلة حتى استيلاء الفرس عليها بالتعاون مع بريطانيا. وتوضح أنّ بريطانيا سعت إلى ترسيخ نفوذ قوة واحدة قابلة للتوجيه بما يخدم مصالحها في المنطقة، فتبنّت الصحافة البريطانية، لا سيما تلك المرتبطة بالتوجهات الحكومية، خطابًا يصوّر الساحل الشرقي بما يتوافق مع السياسة الاستعمارية البريطانية، سواء في تحديد القوى الفاعلة أو توصيف المجال الجغرافي. ومع ذلك، تشير الورقة إلى أن بعض المجلات العلمية، مثل "المجلة الجغرافية الملكية" البريطانية، كشفت عن ملامح التاريخ المحلي للمنطقة وأبرزت حضور العرب فيها. وتحلل تناول الصحف البريطانية للأحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية في موانئ الساحل الشرقي وقراه، وتركّز على مدن مثل خارج ولنجة وقشم، والحملة البريطانية على لنجة ولافت (1809–1810)، وكذلك التعاون البريطاني - الفارسي لإنهاء الحكم العربي. وتبيّن الورقة أثر الخطاب الصحافي البريطاني في تشكيل الفهم المعرفي العالمي للساحل الشرقي، وفي صياغة صورة ذهنية متحيزة تبرّر الهيمنة البريطانية وتعيد إنتاجها في السرديات الدولية.

حسن الصراف

أكاديمي ومترجم عراقي. حاصل على الدكتوراه في النظم السياسية والسياسات العامة من جامعة النهرين في بغداد، لأطروحة حول تحديات التنمية السياسية والاقتصادية في إيران. عضو هيئة تحرير سلسلة "دراسات فكرية" الصادرة عن جامعة الكوفة. حاصل على المرتبة الأولى في جائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي لعام 2020 في فئة الترجمة عن اللغة الفارسية، عن ترجمته كتاب "الصحراء" لعلي شريعتي (دار الرافدين، 2017). وترجم كتاب "حدّ الردّة وحريّة العقيدة طبقًا لموازين الفقه الاستدلالي" لمحسن كديور (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2023).

صورة ساحل الخليج الشرقي في السينما الإيرانية

تركّز هذه الورقة على تحليل صورة الساحل الشرقي للخليج وسكانه العرب كما يجري تمثيلها في الإنتاج السينمائي الإيراني، وذلك عبر دراسة نخبة من الأفلام الإيرانية التي صُوّرت في بيئة الساحل الشرقي، وجعلت شخصيات عرب الساحل محورًا رئيسًا في سردياتها. وتُعدّ هذه الأعمال من بين أبرز الإنتاجات السينمائية في إيران، وقد أخرجها مخرجون معروفون عالميًا، من بينهم بهرام بيضائي وناصر تقوائي وأمير نادري وكيومرث بور أحمد. وتعتمد الورقة منهج التحليل النصي - البصري من خلال تفكيك أبرز المشاهد في هذه الأفلام، بهدف الكشف عن الكيفية التي يصوّر بها عرب الساحل في المخيال الجمعي الإيراني عبر الوسيط السينمائي. وتسعى إلى بلورة فهمٍ أعمق لتمثيلات الهوية والفضاء والمكان، من دون تقييم الأفلام من حيث مستواها الفني أو التقني، بل تركز على البنية الدلالية والثقافية للصورة المقدّمة عن الساحل الشرقي وعربه ضمن الخطاب السينمائي الإيراني.

حسن محمد نور

أستاذ متفرغ في الآثار الإسلامية بكلية الآثار في جامعة سوهاج، وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الآثار الإسلامية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية. عمل مستشارًا علميًا للهيئة العامة للسياحة والآثار في المملكة العربية السعودية. عضو في العديد من المؤسسات والاتحادات والجمعيات العلمية، منها الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، والجمعية الدولية للحضارة والفنون الإسلامية، والجمعية التركية العربية في أنقرة، وغيرها. نشر كتبًا وبحوثًا في تخصص الآثار الإسلامية. وشارك في مؤتمرات دولية.

قلاع الساحل الشرقي للخليج العربي وحصونه الأثرية

تتناول هذه الورقة نشوء القلاع والحصون والأبراج وتطورها في الساحل الشرقي للخليج العربي، وتحديدًا في منطقة بر فارس، حيث تكوّنت على مدار أكثر من ألف عام عشرات الإمارات والممالك العربية، من أبرزها القواسم والمرازيق والنصور والحمادي والجلندي والدواسر والعبادلة والمدنيون والعباسيون وآل علي وآل حرم وآل كندة وبنو بشر والبليدي، وغيرهم. وقد أنشأت هذه الإمارات مئات التحصينات العسكرية؛ بهدف حماية ممالكها والدفاع عنها في مواجهة الفرس والأوروبيين وحتى بعض القوى العربية المنافسة. ومن بين هذه المنشآت العسكرية قلعة المرزوقي في مغوة، وقلعة النصور في سيراف، وقلعة بستك في هرمز، وقلعة شوش في خوزستان. وتُجري الورقة مقارنة بين هذه القلاع ونظائرها في سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والمملكة العربية السعودية، والقلاع الأوروبية أيضًا الواقعة على ساحل الخليج العربي، والقلاع الإيرانية القريبة من الساحل الشرقي. وتخلص، استنادًا إلى الأدلة الأثرية المادية، إلى تأكيد عمق ارتباط عرب الساحل الشرقي للخليج بمحيطهم العربي وتاريخهم العسكري المشترك.

رودابة شاه حسيني

عضو هيئة التدريس بجامعة بيام نور. حاصلة على الدكتوراه في اللغة الفارسية وآدابها. عضو فريق عمل تجميع ومراجعة عناوين مقررات اللغة الفارسية وآدابها والدراسات الإيرانية لمقاعد اللغة الفارسية وآدابها في الجامعات الدولية، وعضو المجلس الأعلى لمركز تعليم اللغة الفارسية للطلاب غير الإيرانيين بجامعة بيام نور. تركز اهتماماتها البحثية في الأسطورة والثقافة العامة والأدب المقارن بين اللغتين العربية والفارسية. ألّفت كتابين وحرّرت أربعة كتب، ونشرت عددًا من المقالات في مجلات محكّمة.

في تراث الساحل الشرقي الشفهي: دراسة في السرديات الشفهية عن الشخصيات التاريخية، شمد اللاوري من مشايخ مدينة بستك المدنيين نموذجًا

تتناول هذه الورقة شخصية الشيخ محمد اللاوري، المعروف بـشمد اللاوري، أحد أفراد عائلة الشيوخ المدنيين ومن ذرية الشيخ حسن المدني، وهي من العائلات البارزة في الساحل الشرقي وبين عرب الهولة. وتُبرز التناقض في الآراء حول شمد، الذي تقترب شخصيته من الصعلكة، وتتميّز بسلوك مزدوج تجاه المسؤولين والمرؤوسين، ما جعل اسمه يراوح بين دلالات البطل والبطل المضاد. لا يُنظر إلى شمد بوصفه شخصية تاريخية فحسب، بل أيضًا باعتباره بطلًا شعبيًا في الثقافة الشفهية للساحل الشرقي، وقد نُظِمت فيه أبيات شعرية بعدة لغات، من قبيل الفارسية واللغة المحلية (الهچمی) والعربية، وجُسّدت سيرته في عمل سينمائي. تتجاوز سيرته حدود الوقائع التاريخية لتقترب من الأسطورة، ما يدفع إلى النظر إليه من منظور الحكم الأسطوري. وتهدف الورقة إلى إصدار "حكم أسطوري" على شخصية شمد، بوصفه نموذجًا لشخصية أسطورية محلية، وذلك بالاستناد إلى نظرية "شكل الفكر الأسطوري" لإرنست كاسير.

زاهدة محمد الشيخ طه المزوري

أستاذة في قسم التاريخ بكلية التربية في جامعة دهوك. حاصلة على الدكتوراه (2007) والماجستير (2001) والبكالوريوس (1997) في التاريخ من جامعة الموصل. تركز اهتماماتها البحثية في التاريخ الإسلامي والحضارة وفلسفة التاريخ والاستشراق. نشرت عددًا من المقالات البحثية والكتب، آخرها: "سبع دراسات في الفكر السياسي الإسلامي" (دار الخلدونية، 2024)؛ "المؤثرات الاستشراقية ودورها في تشكيل الفكر الفلسفي عند محمد إقبال في كتابه: تجديد الفكر الديني في الإسلام" (تبيّن، 2017).

المعرفة عن الساحل الشرقي للخليج العربي كما تقدّمها دوائر السياسة الغربية: دراسة مقارنة بين صموئيل مايلز وأرنولد ولسون

تتناول هذه الورقة العلاقة بين المعرفة والسلطة باعتبارها من الركائز الأساسية في السياسة الاستعمارية البريطانية، خاصة في إدارتها لمستعمراتها ومناطق نفوذها في الشرق. وتُعدّ كتابات المستشرقَين الكولونيلَين البريطانيَين صموئيل مايلز وأرنولد ولسون من أبرز النماذج التي تجسّد هذا التداخل، حيث عملا من خلال منصبيهما الإداريين على إنتاج معرفة موجّهة عن منطقة الخليج العربي. وتناولا في هذا السياق الجوانب المختلفة للساحل الشرقي للخليج بوصفه ساحة استراتيجية نشطة للحضور العربي والتنافس البحري والسياسي في القرنَين الثامن عشر والتاسع عشر، وفي مطلع القرن العشرين. وقد عرضا في مؤلفاتهما تمثلات متعددة للهوية العربية في هذه المنطقة، سواء من خلال تناول القبائل والأنساب، أو من خلال إبراز الدور العسكري والسياسي الذي اضطلعت به الجماعات العربية في مواجهة التحديات الداخلية والتدخلات الخارجية، لا سيما في ما يتصل بالملاحة البريطانية وأمن طرقها البحرية. وتهدف الورقة إلى تحليل هذه التصورات، وكشف أبعادها المعرفية والسياسية، وارتباطها بخطاب السيطرة الإمبراطورية.

سعيد بن عبد الله بن مبارك الفارسي

باحث في مرحلة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا التاريخية بجامعة صفاقس في تونس. يعمل بوزارة التربية والتعليم العُمانية. حاصل على البكالوريوس في تخصص الجغرافيا من جامعة السلطان قابوس (1997)، والماجستير في مناهج الدراسات الاجتماعية من الجامعة نفسها (2005). يعمل في أطروحته للدكتوراه على "التراث الثقافي البحري غير المادي بسلطنة عُمان: محافظتا شمال الباطنة وجنوبها نموذجًا". عضو في الجمعية الجغرافية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. صدر له كتاب "الغوص على اللؤلؤ في المأثورات الشعبية لمجتمع الباطنة الساحلي" (وزارة الثقافة والرياضة والشباب بسلطنة عُمان، 2024).

موروث الساحل الشرقي الشعبي البحري: مدينة لنجة نموذجًا

تتناول هذه الورقة مظاهر الموروث الشعبي البحري في مدينة لنجة، إحدى مقاطعات الساحل الشرقي للخليج العربي، التابعة إداريًا لمحافظة هرمزكان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتُبرز ارتباط حياة سكان لنجة بالبحر من خلال تنوّع الأنشطة البحرية التي مارسوها، مثل السفر الشراعي، حيث وصلت سفنهم محمّلة بالبضائع والسلع إلى سواحل الهند وشرقي أفريقيا، إضافةً إلى موانئ الساحل الغربي للخليج. وشاركت سفنهم في مواسم الغوص على اللؤلؤ في حوض الخليج العربي، وكان من بينهم نواخذة وغوّاصون وطواويش، فضلًا عن امتهانهم صيد الأسماك وصناعة السفن الخشبية. وقد رافقت هذه الأنشطة مظاهر ثقافية تمثلت في موروثات شعبية ارتبطت بالحياة اليومية والثقافة البحرية، تشكّلت نتيجة التفاعل والاحتكاك مع الدول والشعوب المجاورة، خاصة على الضفة المقابلة من الخليج. وتُظهر الورقة أنّ هذا التفاعل الثقافي أفرز قواسم مشتركة في عناصر الموروث البحري. وتهدف إلى الكشف عن هذه العناصر لدى سكان مقاطعة لنجة، وإبراز مظاهر التشابه والقواسم المشتركة في الموروث الشعبي البحري بين سكان الساحل الشرقي، متمثّلًا في لنجة، وسكان الساحل الغربي، متمثّلًا في ولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان.

سمير زياني

أستاذ محاضر بالمركز الجامعي مغنية في الجزائر. حاصل على الدكتوراه في النقد الحديث والمعاصر (2018). عضو في العديد من المجلات العلمية المحكّمة ومشاريع البحث. له العديد من المؤلّفات والأبحاث والدراسات في المجلات المحلية والدولية. وشارك في عدة مؤتمرات وملتقيات.

أدب الهولة ودوره في ترسيخ الهويّة: دراسة موضوعاتية في نماذج شعرية

تسعى هذه الورقة إلى الكشف عن أوجه التقاطع بين أدباء عرب الساحل ونظرائهم من الضفة الأخرى للخليج العربي في ما ينتجونه من إبداع أدبي، حيث يسعى هؤلاء الأدباء إلى التأكيد على هويتهم العربية الإسلامية من خلال اللغة العربية التي يكتبون بها، ومن خلال الموضوعات الأساسية التي يتناولونها، والتي تتركز على العقيدة والقيم الإسلامية. ويقتضي تناول هذا الموضوع اعتماد مقاربة وصفية تحليلية استقرائية، تسجل تمسّك عرب الهولة بهويتهم، وترصد في الوقت نفسه أشكال هذا التمسك. وخلصت الورقة، بعد استنطاق نماذج شعرية مختارة، إلى تأكيد ارتباط عرب الساحل بهويتهم الأصلية، وصلاتهم الوثيقة بأبناء أوطانهم في الضفة الأخرى من الخليج العربي.

صفاء صبح صبابحة

أستاذة مساعدة في الجغرافيا الاقتصادية في قسم الجغرافيا بكلية الآداب في جامعة الحسين بن طلال. حاصلة على الدكتوراه في الجغرافيا الاقتصادية من الجامعة الأردنية. عملت سابقًا في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية (2008-2016). لها عدد من المؤلفات المتخصصة، إضافةً إلى بحوث في مجالات التخطيط الحضري والإقليمي، والسياحة والصناعة والنقل وأثرها في التنمية الاقتصادية الشاملة، والاهتمام البحثي بمجالات الأمن الغذائي والأمن المائي والأمن الطاقي.

التنوع الإثني في الساحل الشرقي للخليج العربي: الجذور التاريخية والديناميات الاجتماعية

تشهد منطقة الساحل الشرقي للخليج العربي تنوعًا إثنيًا غنيًا ناتجًا من تفاعل طويل الأمد بين العوامل الجغرافية والتاريخية والاقتصادية. ويُعدّ هذا التنوع ميزة ثقافية وحضارية، لكنه يثير تساؤلات حول كيفية تشكّله، ومدى تأثيره في الهويات المحلية، والانسجام الاجتماعي، والعلاقات بين مختلف المكونات. وعلى الرغم من الأهمية البالغة لفهم هذه التركيبة الإثنية، فإنّ الدراسات السابقة غالبًا ما ركزت على الأبعاد السياسية والاقتصادية وأغفلت النسق الإثني بوصفه محورًا رئيسًا للتحليل. بناءً على ذلك، تطرح الورقة الإشكاليتين التاليتين: ما العوامل التي شكّلت التركيبة الإثنية للساحل الشرقي للخليج العربي؟ وكيف أثّر هذا التنوع في الديناميات الاجتماعية والثقافية في المنطقة؟ وتنطلق من فرضية مفادها أن هذه التركيبة ليست نتاج تفاعلات تاريخية عابرة بل هي نتيجة لبنية اجتماعية وثقافية متكاملة تأثرت بالهجرات البشرية، والأنشطة الاقتصادية، والموقع الجغرافي الذي جعل المنطقة مركزًا للتبادل الثقافي. وترى الورقة أن هذا التنوع ساهم في تعزيز الهوية المحلية وتطوير أنماط فريدة من التعايش، في الوقت الذي أفرز فيه تحديات تتعلق بالاندماج والانسجام الاجتماعي، بالاعتماد على منهجية متعددة التخصصات تجمع بين التاريخ الاجتماعي والأنثروبولوجيا الثقافية والجغرافيا البشرية، مع التركيز على التحليلَين الكيفي والكمّي.

علم صالح

محاضر أول في الدراسات الإيرانية في مركز الدراسات العربية والإسلامية بالجامعة الوطنية الأسترالية، ويشغل أيضًا منصب محرر المراجعات في دورية British Journal of Middle Eastern Studies. حاصل على الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس من كلية السياسة والدراسات الدولية في جامعة ليدز بالمملكة المتحدة. زميل في الأكاديمية البريطانية للتعليم العالي، ودرّس سابقًا مقررات جامعية ودراسات عليا في العلاقات الدولية ودراسات الأمن وسياسات الشرق الأوسط في عدد من الجامعات البريطانية، منها جامعات لانكستر وإكستر ودرم وليدز وبرادفورد.

الإيرانيون العرب ونسيج هوياتهم: دراسة خاصة لسكّان ساحل الخليج الشرقي

تتناول هذه الورقة حضور المجتمعات العربية على الجانب الإيراني من الخليج بوصفه سمة ثابتة في تاريخ المنطقة على مدى قرون. غير أنّ ظهور الدولة القومية الحديثة أعاد تشكيل أسئلة الولاء والانتماء لدى الأقليات الإثنية، وجعلها أكثر بروزًا في السياق الإيراني. وتبحث الورقة في الأبعاد المتعددة للهوية الإثنية والقومية والأمن المجتمعي، من خلال دراسة موقع الأقليات العربية، مع تركيز خاص على الجماعات العربية القاطنة في الساحل الشرقي للخليج. واستنادًا إلى عمل ميداني أُجري في جنوب إيران في كانون الأول/ ديسمبر 2023، تستكشف الكيفية التي تُفهم بها الهوية، وكيف يجري التفاوض حولها داخل هذه الأقليات. وتسلّط الضوء على التوتر القائم بين الإرث الثقافي العربي والانتماء الوطني الإيراني، كاشفة عن تعقيدات الاعتماد الثقافي والروابط الإقليمية والولاءات المزدوجة والعمليات الإدراكية التي تشكّل الهوية الجماعية للعرب الإيرانيين. وتركز الورقة على تطوير مفهوم "صون الهوية"، من خلال طرح تساؤلات محورية: كيف تتمكن هذه الجماعة، في ظل الضغوط الاجتماعية والسياسية، من الحفاظ على عناصر هويتها العربية وإعادة إنتاجها؟ وما العقبات والفرص التي تفرضها هذه الجهود؟

فوزي الغويدي

باحث مختص في التاريخ الحديث والمعاصر للخليج العربي واليمن. وزميل زائر في مجلس الشرق الأوسط. حاصل على الماجستير في التاريخ من معهد الدوحة للدراسات العليا. تتركز اهتماماته البحثية على دراسة التحولات السياسية والاجتماعية في منطقة الخليج العربي واليمن. نشر دراسة بعنوان "رحمة بن جابر وجدلية القرصنة والنفوذ البحري" (عمران، 2024)، وفصلًا في كتاب "موانئ البحر الأحمر في العهد العثماني"، بعنوان "من جدة إلى المخا: كارستن نيبور ورؤيته للفضاء الاجتماعي". شارك في عدة مؤتمرات أكاديمية، وله عدة دراسات ومقالات منشورة في مجلات ومواقع عربية.

وقعة نصور 1783: تحول القوى البحرية في الخليج العربي وأثره في الهوية التاريخية لسكّان الساحل الشرقي

يُعدّ القرن الثامن عشر مرحلة حاسمة في تاريخ الخليج العربي، شهدت معارك وصراعات متعددة، من أبرزها معركة "نصور" عام 1783، التي انتصر فيها عرب الساحل الغربي، المتمثلون بالعتوب وحلفائهم، على عرب الساحل الشرقي بقيادة آل مذكور، ما أدى إلى سيطرتهم على جزيرة البحرين (أوال). وقد أعاد هذا الانتصار تشكيل موازين القوى البحرية والتجارية في الخليج العربي. تنطلق هذه الورقة من فرضية مفادها أنّ معارك الخليج في القرن الثامن عشر، وخصوصًا معركة نصور، شكّلت منعطفًا تاريخيًا أساسيًا، أسهم في نشوء مراكز قوة جديدة، وأعاد توزيع النفوذ بين ضفتَي الخليج، ما ترك أثرًا واضحًا في الهوية التاريخية لعرب الساحل الشرقي. وتسعى الورقة إلى تحليل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للمعركة، وتأثيرها في صياغة السرديات التاريخية المتعلقة بهوية سكان الساحل الشرقي، فضلًا عن تأثيرها في البنية الاجتماعية لمجتمعاتهم. وتطرح سؤالًا محوريًا: كيف أسهمت وقعة نصور في إعادة تشكيل الهوية التاريخية لعرب الساحل الشرقي؟ وما انعكاساتها على السرديات التاريخية؟ وتعتمد الورقة على تحليل مجموعة من المصادر الأولية، تشمل الوثائق العثمانية والهولندية والبريطانية، إلى جانب المصادر المحلية، مع الاستعانة بأفكار ميشيل فوكو وبندكت أندرسن ومانويل كاستيلز حول الهوية والسلطة، وإعادة إنتاج السردية الجماعية في سياقات ما بعد التحوّل، لتقديم قراءة نقدية للروايات المتنوعة حول المعركة، في ضوء السياقات السياسية والاجتماعية التي أسهمت في تشكيلها.

قاسم الصرايعة

باحث في السياسة في الشرق الأوسط، يركز في تقاطع دراسات الإسلام والتاريخ الفكري المعاصر والعلوم السياسية. شغل زمالة ما بعد الدكتوراه في كلية الدراسات الآسيوية والشرق أوسطية في جامعة كامبريدج، حيث طوّر أبحاثه حول قضايا المواطنة والديمقراطية والإصلاح في العالم العربي، مع تركيز خاص على دول الخليج. تتناول أبحاثه الأوضاع السياسية والاجتماعية للأقلية العربية - البدوية في النقب/ فلسطين، من خلال تحليل علاقتها ببنى الحُكم الحديثة وتفاعل العلاقة بين الدولة والمجتمع. أحد مؤسسي رابطة عهد – رابطة الأكاديميين العرب لتطوير المجتمع العربي في النقب. نشر أبحاثًا علمية متعددة حول الدين والدولة والأقليات والمواطنة والقيادة.

الهولة والمواطنة الثقافية في الخليج: جدليات الاندماج والإدماج والإقصاء

تبحث هذه الورقة في مسألة المواطنة الثقافية لمجتمع الهولة في دول الخليج العربي، مع تركيز خاص على عمليات الاندماج والإدماج، مقابل تجارب الإقصاء البنيوي التي يواجهها أفراد هذا المجتمع في كل من الإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت. وتسلّط الضوء على كيفية مواجهة الهولة لتحديات المواطنة الثقافية، من حيث القبول الاجتماعي والاعتراف الثقافي، بما يكشف عن تباينات في سياسات الهوية والانتماء في هذه الدول، ضمن سياقات خطابية رسمية تميل إلى ترسيخ هوية وطنية موحّدة. وتطرح الورقة تساؤلات حول العوامل التي تفسّر ظهور الإقصاء أو محدودية التمثيل الثقافي للهولة في بعض السياقات، وطبيعة الخطابات والسرديات الوطنية التي تحدّد موقعهم في كل دولة. وتسعى إلى فهم ما إذا كانت التجارب التاريخية والسياسات الرسمية تُسهم في تعزيز إدماج رمزي متوازن، أم تعيد إنتاج أنماط من التمايز في الفضاء العام. وتناقش الورقة استراتيجيات الهولة في التفاوض على هويتهم الثقافية، من خلال استخدام اللهجة الهولية، وتوظيف الفنون الشعبية، واتباع أشكال من التكيّف الرمزي مع الخطاب الرسمي، وتُوضح أنّ أفراد هذا المجتمع يمارسون مقاومة ثقافية هادئة تعيد رسم حدود المواطنة، وتطالب بالاعتراف بهم بوصفهم جزءًا أصيلًا من التاريخ الخليجي.

ليندسي ستيفنسون

مؤرخة متخصصة في تاريخ الخليج والمحيط الهندي. حاصلة على الدكتوراه في دراسات الشرق الأدنى من جامعة برنستون. تركز اهتماماتها البحثية في التاريخ الاجتماعي والثقافة المادية لبلدان الخليج العربية في القرن العشرين. من المقرر أن يصدر كتابها الأول بعنوان "الانتماء على الضفتين: التنقلية، الهجرة، وصناعة الحدود في الخليج" (مطبعة جامعة ستانفورد، 2026).

الساحل المجهول: شيبكوه ومحيطه

تتناول هذه الورقة الفجوة المعرفية المحيطة بمنطقة شيبكوه، الواقعة في إقليم لارستان جنوب إيران، والتي تكاد تكون مجهولة لدى غالبية الإيرانيين، رغم تداول العديد من الأسماء الجغرافية في الخليج يوميًا في البلدان العربية المطلّة عليه. وتُعزى هذه الفجوة إلى عدة عوامل، من أبرزها ضعف اهتمام المؤرخين الإيرانيين بالإقليم، واعتماد السرديات التاريخية الفارسية التقليدية على المراكز التجارية الكبرى التي صعدت وأفلت عبر التاريخ، مثل مدينة سيراف الساحلية القديمة وجزيرة كيش ومدينة بندر لنجة. وترى الورقة أن هذا النمط من الكتابة التاريخية أدى إلى تهميش مناطق مثل شيبكوه وسكانها العرب. وتنطلق من قراءة نقدية "بين سطور" التاريخ التقليدي، بهدف استكشاف كيفية تناول منطقة شيبكوه ودمجها ضمن فضاء الخليج في الكتابة التاريخية الإيرانية الحديثة. وتعتمد مقاربة تأريخية تسعى إلى تجميع الصورة العامة للمعرفة المتوافرة عن هذه المنطقة، وتُبرز الغياب شبه الكامل لها في الوعي الجغرافي والتاريخي الإيراني.

مانامي غوتو

أستاذة مساعدة في كلية الدراسات العليا لعلوم الموارد الدولية بجامعة أكيتا، وباحثة في مشروع LEADER (المبادرة الرائدة للباحثين الشباب المتميزين). تتركّز اهتماماتها البحثية على الأزياء والثقافة المادية والتاريخ الشفهي وطقوس النساء في منطقة الخليج. تعمل على بحث سياسات اللباس في دول الخليج العربية، محلّلةً كيفية توظيف النساء الإيرانيات المهاجرات لأنماط مختلفة من الأزياء للتعبير عن انتمائهن، والاندماج في المجتمع، ورفض بعض القواعد الاجتماعية المفروضة عليهن. من أحدث منشوراتها:

"Expressing Identity through the Dressed Body: A Study of Iranian Migrants in Gulf Cooperation Council Countries" (Springer 2023); "Representing the Emirati Nation through Burquʿ: Local Identity or Imagined Community?" (The Arabian Peninsula: History, Culture, and Society, 2021).

الخليجيون وقناع المرأة: تتبع الهجرة والتجارة والتحول الثقافي

تتناول هذه الورقة إسهام الهجرة العربية والتجارة البحرية بين المجتمعات الساحلية على ضفتَي الخليج في تشكيل تطوّر قناع الوجه النسائي المعروف باسم "البُرقع" أو "البَطولة". وتطرح سؤالاً رئيسًا: كيف أثّرت شبكات العرب العابرة للخليج تاريخيًا في هذه التقاليد المادية، واستمرت في إعادة تشكيل المعاني الاجتماعية والرمزية المرتبطة بالبرقع في منطقة الخليج؟ رغم اعتراف بعض الباحثين المهتمين بلباس نساء الخليج بأهمية البرقع باعتباره عنصرًا ثقافيًا، فإنهم غالبًا ما أهملوا جذوره المتصلة بالحركة والتنقل وبناء الهوية والتاريخ البحري للعرب الخليجيين. وعلى الرغم من أن الأدبيات حول التواصل في المحيط الهندي والخليج كشفت عن شبكات معقدة من التجارة والقرابة، فإنها نادرًا ما وضعت الثقافة المادية ذات الطابع الجندري في صلب تحليلاتها. وتسعى الورقة إلى سد هذه الفجوة من خلال قراءة مقارنة وزمنية لانتشار البرقع وتحولاته واستمراريته داخل تلك الشبكات. وتجادل بأن البرقع الخليجي يُعدّ رمزًا ديناميًا صاغته قرون من الهجرة والتجارة الساحلية والتحولات الاجتماعية. ففي بداياته، استُخدم للحماية والستر، لكنه حمل أيضًا دلالات اجتماعية تراتبية ميّزت بين الحرائر والجواري، وبين العرب وغير العرب، وأشارت إلى الثراء والانتماء الإثني. ومع مرور الزمن، تأثرت تصميماته ووظائفه ورمزيته بتحولات اجتماعية كبرى، من بناء الإمبراطوريات إلى مرحلة تشكل الدولة الوطنية ما بعد الاستعمار. وبالاستناد إلى الروايات الشفهية من خلال البحث الميداني في دول الخليج العربي وجنوب إيران في المدة 2015-2024، والتحليل البصري لأنماط البرقع والوثائق الأرشيفية، ترصد الورقة أربعة أنماط رئيسة للأقنعة النسائية ومعانيها الثقافية المميزة. منهجيًا، تعتمد على الجمع بين العمل الميداني الإثنوغرافي والتتبع التاريخي لأنماط الانتشار، لتُظهر أن النساء العربيات في الخليج حافظن على هذا التقليد وأعدن ابتكاره في ظل التحولات العابرة للأقاليم. ومن خلال تحدّي السرديات الكولونيالية والغربية التي اختزلت الحجاب والبرقع في رموز للقمع أو الدين، تعيد الورقة تأويل البرقع الخليجي باعتباره علامة على الفاعلية النسائية والاستمرارية الثقافية والتواصل العابر للأقاليم، بوصفه عنصرًا محوريًا في التجربة المعيشة والهوية والذاكرة الجماعية لنساء الخليج.

محمد سلمان شبير

أكاديمي وباحث، يشغل حاليًا منصب مدير برنامج في جامعة يورك سانت جون بلندن. وزميل أقدم في الأكاديمية البريطانية للتعليم العالي. حاصل على شهادات من كليتَي هارفارد للأعمال وبابسون. ألّف بحوثًا محكّمة في مجلات مُدرجة في قواعد بيانات ABS وABDC وScopus وWeb of Science. وأسهم في تطوير المناهج الدراسية وقيادة البرامج الأكاديمية وضمان الجودة.

شبكات الهجرة عبر الخليج: الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتنقلات العربية بين السواحل الشرقية والغربية

تبحث هذه الورقة في الأنماط التاريخية لهجرات القبائل العربية على ضفتَي الخليج الشرقية والغربية، مع تركيز خاص على أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. وتنطلق من نقد التفسيرات السائدة التي تصف هجرات الخليج بأنها متقطعة أو هامشية، وتُعيد تأطيرها بوصفها نظامًا تداوليًا اجتماعيًا وثقافيًا حافظ على علاقات السلطة والقرابة والتبادل عبر الأجيال. وتعتمد مقاربة منهجية ثلاثية تشمل تحليل الأرشيفات وجمع التاريخ الشفهي وتحليل الشبكات الاجتماعية؛ لتفحص كيفية تكيّف قبائل مثل القواسم وآل مذكور والهولة وآل علي مع السياقات السياسية المتغيرة، عبر أنماط الاستيطان المزدوج واستراتيجيات استخدام الموانئ. وتُظهر النتائج أنّ الهجرة مكّنت هذه الجماعات من الحفاظ على أنماط حكم عابرة للسواحل، وتعزيز صلات القرابة عبر المصاهرة وشبكات المهور، والحفاظ على الاعتماد الاقتصادي المتبادل من خلال المشاريع المشتركة والائتمان الدوّار والتجارة في اللؤلؤ والأخشاب والتمور بين مدن، مثل لنجة وبوشهر والشارقة والبحرين. وتكشف الروايات الشفهية عن دور الذاكرة المتوارثة والشعر البحري واللهجات الهجينة في ترسيخ الهوية بوصفها متجذّرة في التنقل والبحر. ويبيّن تحليل الشبكات أن موانئ مثل كُنگ وچارَك عملت نقاطَ تحويل مركزية ضمن تدفقات مترابطة، لا باعتبارها أطرافًا هامشية. وتُسهم الورقة إسهامًا جوهريًا في حقل التأريخ الخليجي ونظريات الهجرة ما بعد الاستعمار والأنثروبولوجيا الإقليمية، من خلال إظهار أن التنقّل، على عكس ما يُفترض غالبًا، لم يكن عامل تفكك بل آلية للاستمرارية والمرونة والتكيّف. وتدعو إلى إعادة تركيز البحث الأكاديمي والسياسات التراثية على الأسس البحرية والهجرية للهوية الخليجية، وتشير إلى آفاق بحثية مستقبلية حول تقاطعات الجندر والنظم القانونية واللغة والتراث الرقمي في صون الذاكرة الجماعية.

مشاعل الشمري

مرشحة للدكتوراه في قسم التاريخ في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصلة على الماجستير في التاريخ والبكالوريوس في الأدب. صدر لها كتاب "التطور التاريخي للاجتهاد الفقهي في أحكام المرأة في المذهب الحنفي من التأسيس إلى ابن عابدين". تركز اهتماماتها البحثية في مجال التاريخ الفكري للخليج العربي والفكر الإسلامي.

مشيخة آل حرم في الساحل الشرقي: جدلية الحكم الذاتي والهوية والهجرة في سياق التحولات التاريخية في الشرق الأوسط (1860-1978)

تتناول هذه الورقة تاريخ مشيخة آل حرم، إحدى القبائل العربية في جنوب إيران، ضمن سياق تجاذبات المركز والأطراف في الدولة الإيرانية الحديثة من جهة، وتقاطعاتها مع الاستعمار البريطاني من جهة أخرى. وتشير إلى أنّ هذه المشيخة شكّلت ركيزة أساسية في مشروع بناء الدولة الحديثة في عهد رضا شاه، إذ إنها استُهدفت سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا، ليس بوصفها كيانًا إثنيًا عربيًا، بل لأنها كيان سياسي يتمتع بالحكم الذاتي ويمتلك موارد اقتصادية وعلاقات خارجية، ما جعله في مواجهة مع مشروع التحديث القسري الذي سعى إلى فرضه رضا شاه على المجتمع الإيراني. وتهدف الورقة إلى دراسة تاريخ المشيخة من خلال علاقتها بالمركز والقوى المحيطة، مع تجاوز مقاربة الهوية الإثنية لمصلحة تحليل السياقات السياسية والاقتصادية التي ربطت المشيخة بالدولة المركزية والاستعمار البريطاني والقبائل العربية على الساحل الغربي. وتوظّف الورقة إطارًا تحليليًا يستند إلى مقاربة ستين روكان وديريك أورون حول علاقة المركز بالأطراف في الدولة الحديثة. وتعتمد على دراسة وثائقية تستند إلى مصادر متعددة، من ضمنها الأرشيفان البريطاني والإيراني، إلى جانب الروايات الشفهية. وتُظهر أنّ مشيخة آل حرم مرّت، منذ مطلع القرن العشرين وحتى السبعينيات، بمراحل متباينة: من الحكم الذاتي إلى الإدارة اللامركزية في عهد رضا شاه بهلوي، من دون الوصول إلى اندماج تام؛ فقد تحوّل شيوخها من حكّام مستقلين إلى وسطاء بين الدولة والمجتمع. ومع تغيّر سلوك الدولة المركزية بعد عهد رضا شاه من الفرض إلى التفاوض والاستيعاب، وصلت المشيخة إلى مرحلة الاندماج الكامل في أواخر السبعينيات. وانتهى تدريجيًا دور الشيوخ في الدولة الحديثة، التي أصبحت الفاعل الوحيد الراعي للمجتمع من خلال أدوات التحديث الناعمة مثل التعليم والصحة وتهيئة البنية التحتية.

مشتاق الحلو

باحث ومترجم، حاصل على الدكتوراه (2016)، والماجستير (2004) والبكالوريوس (1998) في الفقه الإسلامي من حوزة قم، والماجستير (2002) والبكالوريوس (1999) في العلوم السياسية من جامعة المفيد. يعدّ الدكتوراه في العلوم الإسلامية بجامعة حرّان في تركيا. عمل في التدريس والكتابة والترجمة في مراكز جامعية وبحثية في إيران والعراق وتركيا. تتركز اهتماماته على المجتمع والثقافة والسياسة في إيران والدراسات الدينية والشيعية. من أعماله: "الصفوية والعثمانية في ظل تطاحن الأيديولوجيات الطائفية" (مركز المسبار للدراسات والبحوث، 2010).

الهوية القومية للدولة الإيرانية ومكانة الإيرانيين العرب: سكّان ساحل الخليج الشرقي حالة للدراسة

لم تُبنَ الهوية الإيرانية الحديثة دفعة واحدة، بل تبلورت عبر مراحل تاريخية متعاقبة انعكست فيها جدليات الانتماء والآخرية والتفاعل مع مختلف المكونات العرقية والثقافية، حتى أصبحت "المسألة العربية" في إيران تشكّل بعدًا بنيويًا في تكوّن الهوية الإيرانية ذاتها؛ إذ عُدّ الموقف من العرب عنصرًا جوهريًا في بناء الإيرانيين لصورتهم الذاتية. تحاول هذه الورقة مقاربة المسألة العربية من منظور تركيبي يجمع بين المعطيات الكمية (الوجود السكاني العربي، والتوزيع الجغرافي، والتمثيل السياسي) والمعطيات النوعية (الخطاب الثقافي، وصورة العربي في الأدب والمناهج، والسياسات الرسمية)، بما يسمح برسم صورة شاملة للكيفية التي تشكّلت وتحوّلت بها المسألة العربية في إيران حتى الزمن الراهن، وتفحّص موقع عرب الساحل الشرقي للخليج منها، باعتبارهم من أهم المكونات العربية في إيران التي حافظت على هويتها رغم التحديات السياسية والثقافية. وتتمثل الإشكالية الأساسية في غياب تعريفٍ واضح وشامل لمفهوم المسألة العربية في السياق الإيراني، إذ يجري تناولها غالبًا مجزّأة، من دون ربطها بأبعادها التاريخية والسياسية والاجتماعية والثقافية. وتركّز الدراسات، عادةً، على عرب الأهواز، متجاهلةً بذلك عرب الساحل الشرقي للخليج. وتطرح الورقة سؤالًا محوريًا: كيف بُنيت صورة العربي في إيران تاريخيًا وثقافيًا وسياسيًا؟ وما انعكاسات ذلك على موقع العرب في البنيتين الاجتماعية والسياسية الإيرانيتَين المعاصرتَين؟ وتفترض أنّ المسألة العربية في إيران ليست قضية إثنية محلية، فحسب، بل تمثّل ركيزة في بناء الهوية القومية الإيرانية الحديثة، حيث يُستحضر العربي بوصفه الآخر النقيض الذي تُعرّف الذات الفارسية في مواجهته. وتفترض، أيضًا، أنّ السياسات التعليمية والثقافية والإعلامية أدّت دورًا جوهريًا في إعادة إنتاج هذه الصورة، بما يتجاوز الواقع الاجتماعي الموضوعي للعرب في إيران.

وليام فلور

مؤرخ وباحث في التاريخ الاجتماعي والسياسي لإيران. حاصل على الدكتوراه من جامعة ليدن عام 1971. كما درس الاقتصاد والسوسيولوجيا غير الغربية والدراسات الإسلامية واللغتين العربية والفارسية بجامعة أوتريخت. من أحدث منشوراته:

"Who is Khurshid Khanom? A Study in the Origin and Development of the Shir-o-Khurshid Motif" (co-authored) (MAGE 2024); "Qeshm. The History of a Persian Gulf Island" (co-authored) (MAGE 2024); "The Safavid State. Government, Judiciary, Religious Institution, and the Army" (Mazda 2024).

الهوية الخليجية للهولة

تتناول هذه الورقة وجود الجماعات الناطقة باللغة العربية، المعروفة باسم الهولة، في منطقة ساحل شيبكوه الإيرانية، وما شهدته من تحولات. وتطرح الأسئلة التالية: متى قدم الهولة؟ وأين استقروا؟ وما طبيعة أنشطتهم؟ وكيف كانت تفاعلاتهم مع السكان المحليين؟ وتبحث في أسباب هجرتهم وانتقالهم إلى إيران. وتعرض سببين رئيسين لانتقال الجماعات العربية إلى الساحل الإيراني، يتمثل الأول في شحّ الموارد، سواء من الأراضي الزراعية أو مغاصات اللؤلؤ. أمّا السبب الثاني فهو سياسي، إذ كان المهزومون في النزاعات يختارون الرحيل إلى أماكن أخرى، أويُجبَرون عليه، كما حدث لقبيلة آل بوسميط. ويرجّح أنّ اختيار إيران كان يعود إلى أنّها أكثر أمنًا (فلا تهديد من الخصوم الذين انهزموا أمامهم)، وإلى أنّ اللغتين العجمي (الأچومي) والعربية كانتا مستخدَمتَين على جانبَي الخليج، إضافةً إلى الإرث التاريخي لمملكة هرمز التي سيطرت على ضفتَي الخليج أكثر من 300 عام، ما سهّل هذا الانتقال. ومن المفارقات أنّ المهاجرين العرب واجهوا السببَين اللذَين دفعاهم إلى الهجرة - وهما شحّ الموارد والمخاطر السياسية - على الضفة الأخرى من الخليج أيضًا. وباختصار، فإنّ نمط الهجرة كان يقوم على انتقال جماعات عربية كبيرة دفعة واحدة من ضفة إلى أخرى. ولم يحصلوا، في الغالب، على موقع دائم للاستقرار، بل تنقّلوا بين أماكن عدة قبل أن يستقروا نهائيًا. وهكذا، كان الدافع وراء هذا الانتقال هو نقص الموارد أو مواجهة أخطار سياسية، وهما شرطان واجههما المهاجرون أيضًا في موطنهم الجديد.

ياسر قزويني حائري

أستاذ مساعد في قسم التاريخ بكلية الآداب في جامعة طهران. حاصل على الدكتوراه في التاريخ من جامعة طهران. تتركز اهتماماته البحثية على التيارات الجهادية. صدرت له كتب ومقالات في المجالات التاريخية، منها:

"Representation of Kurds in ISIS Media: A Critical Discourse Analysis"; "Othering in ISIS Media, Games, and History".

تطور صورة الأمير مهنا في المخيال الإيراني: من النصوص التاريخية إلى ألعاب الفيديو

تتناول هذه الورقة تطوّر صورة الأمير مهنا الزعابي في المخيال الإيراني، بدءًا من النصوص التاريخية وصولًا إلى ألعاب الفيديو الحديثة. وتنطلق من فرضية مفادها أنّ السرد المعاصر حول شخصية الأمير مهنا بات يوظَّف ضمن ثنائية "الأنا-الآخر"، وذلك في ظل ترسيخ الهويات القومية، ما أدى إلى إدخال تغييرات جوهرية على الروايات التاريخية الأولى. تكمن الإشكالية الرئيسة في فهم كيفية تحوّل صورة هذه الشخصية من رواية تاريخية مركّبة إلى أيقونة أسطورية تُستخدم في إعادة إنتاج الهوية، استنادًا إلى منهج تحليل الخطاب لفهم هذا التحوّل، وإلى مصادر تاريخية فارسية من العصر الزندي، وأعمال أدبية وسرديات معاصرة، بما في ذلك أولى ألعاب الفيديو الإيرانية من نوع FPS. وتخلص الورقة إلى أنّ صورة الأمير مهنا خضعت لإعادة تشكيل وظيفي تخدم أغراضًا قومية وثقافية متباينة في السياقات الإيرانية والعربية.

يوسف العبد الله

أستاذ التاريخ الحديث بجامعة قطر منذ عام 2001. حاصل على الماجستير من جامعة ماكجيل بكندا (1982)، والدكتوراه من جامعة عين شمس بمصر (1992). له العديد من الأبحاث المنشورة في المجلات والدوريات العلمية المحكّمة المحلية والدولية، والأبحاث المموّلة من الصندوق القطري للبحث العلمي. تركّز مؤلفاته في تاريخ قطر الحديث والمعاصر، والعلاقات القطرية البريطانية، وتاريخ التعليم في الخليج العربي. صدر له كتاب "تاريخ قطر الحديث والمعاصر: دراسة في تطورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي" (دار الشرق للنشر والتوزيع، 2024).

حركات الهجرة والانتقال بين سواحل قطر والساحل الشرقي للخليج العربي في النصف الأول من القرن التاسع عشر

تُبرز هذه الورقة العلاقات بين ساحل قطر والساحل الشرقي لبلاد فارس (إيران حاليًا)، كاشفةً عن التفاعلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شكّلت تاريخ الخليج العربي، خاصة مع وجود قبائل عربية استوطنت الساحل الشرقي. وتُظهر تأثير القوى الاستعمارية في تعقيد هذه العلاقات، وتطورها بين المنطقتين في ظل التنافس الاستعماري والصراعات القبلية. وتسلّط الضوء على بعض القضايا المتعلقة بحركة الانتقال المتبادلة بين قطر والساحل الشرقي للخليج، سواء كان هذا الانتقال بصورة مؤقتة أو دائمة.

رؤساء الجلسات

باقر النجار

عضو في المجلس الاستشاري لوحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على دكتوراه الفلسفة في علم الاجتماع من جامعة درم ببريطانيا (1983)، وعلى دبلوم الدراسات العليا من جامعة الإسكندرية (1978)، وعلى بكالوريوس الآداب من جامعة الكويت (1976). عمل أستاذًا زائرًا بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في جامعة الكويت (2021-2024)، وباحثًا زائرًا بمركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفارد (2015-2016)، وأستاذًا زائرًا في برنامج دراسات الخليج للدراسات العليا بجامعة قطر (2012-2017)، وأستاذًا زائرًا في معهد الدراسات العربية والإسلامية بجامعة إكستر في بريطانيا (2001-2003)، وعضوًا في مجلس الشورى البحريني (2000-2002)، وشغل عددًا من المناصب الأخرى. عمل عضوًا في لجان تحكيم الجوائز العالمية والمحلية والخليجية، وخبيرًا غير مقيم للعديد من منظمات الأمم المتحدة. له أكثر من مئة دراسة منشورة في مجلات عربية وأجنبية. من مؤلّفاته: "الحركات الدينية المعاصرة في الخليج العربي" (2019)؛ "الحداثة الممتنعة في الخليج العربي" (2018)؛ "الديمقراطية العصية في الخليج العربي" (2008).

حارث حسن

باحث مشارك في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية، والماجستير في الاتصال السياسي. عمل باحثًا غير مقيم في مركز مالكوم كير–كارنيغي للشرق الأوسط، وباحثًا مقيمًا في جامعتَي أوروبا الوسطى وهارفارد. له العديد من الدراسات والبحوث المنشورة في المجلات الأكاديمية العربية والإنكليزية. تتركز اهتماماته البحثية في قضايا الدولة وعلاقتها بالمجتمع، والهوية، والتنمية.

حيدر سعيد

رئيس وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على الدكتوراه في اللسانيات من الجامعة المستنصرية في بغداد (2001). تتركز اهتماماته البحثية على العراق والمجتمعات المنقسمة والتحليل النقدي للخطاب السياسي. صدر له عن المركز العربي كتاب "الشيعة العرب: الهوية والمواطنة" (2019)؛ "سياسة الرمز: عن نهاية ثقافة الدولة الوطنية في العراق" (2009)؛ "وضع العلوم الاجتماعية في الجامعات العراقية" (2008). أسهم في كتابة ثلاثة فصول في كتاب أصدره المركز العربي بعنوان "تنظيم الدولة المكنّى داعش" (2018). وأشرف مع فريق بحث على إنجاز دراسة عن "المجتمع المدني الإسلامي في العراق" (2010). وأسهم في تأليف "التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق" لعامَي 2009 و2014.

خالد بن غانم العلي

باحث قطري، وعضو في المجلس الاستشاري لوحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية بالمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على الماجستير في التاريخ الحديث من معهد الدوحة للدراسات العليا (2023)، وعلى البكالوريوس والماجستير في علم الغلاف الجوي من جامعة سانت لويس بالولايات المتحدة الأميركية (1991)، وتخصص مهنيًا في

هذا المجال. تولّى مناصب قيادية عليا في الدولة ذات صلة بالمجال نفسه في وزارتَي المواصلات والبلدية والزراعة (1986-2000). وشغل منصب الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والمحميات الطبيعية (2000-2008)، ومدير مكتب الممثل الشخصي لأمير دولة قطر (2009-2018)، وتولى بعض المسؤوليات في وزارة الثقافة القطرية. من مؤلفاته: "الإبل القطرية"؛ "حملة فيصل بن تركي على قطر بين الوثائق البريطانية والروايات المحلية"؛ "التجربة الدستورية في قطر"؛ الهوية الوطنية القطرية"؛ "تاريخ قطر في دليل لوريمر".

سعيد سلطان الهاشمي

باحث دكتوراه في قسم التاريخ بمركز الدراسات العربية في جامعة هيوستن بالولايات المتحدة الأميركية. حاصل على الماجستير في الدراسات الاستراتيجية من جامعة أبردين في المملكة المتحدة (2006)، وعلى البكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصاد من جامعة الكويت (1999). ناشط في مجال حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. تشمل اهتماماته البحثية مناهضة الاستعمار والإمبريالية، والثورة والمقاومة في سلطنة عُمان والجزيرة العربية. صدر له: "عُمان: الشعب والدولة" (2024)؛ "عُمان: الإنسان والسلطة، قراءة ممهدة لفهم المشهد السياسي العُماني المعاصر" (2014)؛ "الربيع العُماني: قراءة في الدلالة والسياقات" (2013). ومن رواياته: "والشجر إذا هوى" (2020)؛ "تعويبة الظل" (2018).

عبد الرحمن الإبراهيم

أستاذ مساعد في برنامج التاريخ بمعهد الدوحة للدراسات العليا، وباحث في وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على الدكتوراه من معهد الدراسات العربية والإسلامية بجامعة إكستر، في المملكة المتحدة (2017). متخصّص في التاريخ الحديث للخليج والجزيرة العربية، وتحديدًا الجزء الشمالي منها، الكويت ونجد والزبير، من خلال توظيف النظرة النقدية والتحليلية للمصادر التاريخية وللمشيخات في القرنين التاسع عشر والعشرين. يشمل اهتمامه البحثي الهامشي والمهمش في تاريخ الخليج والجزيرة العربية، مثل تاريخ العبودية وتاريخ الثقافة والأفكار الدينية والتاريخ الاجتماعي. صدر له عدد من الأوراق والأبحاث، منها: "المشيخة المهمّشة على حدود الإمبراطوريات: مدخل إلى الزبير" (2020)؛ "لا يُكتب التاريخ مرّة واحدة" (2022) ؛ "مهمشون لا هامشيون: القوى المرجحة ودورها في التاريخ السياسي الكويتي" (2024).

عبد الرحمن الباكر

عضو هيئة التدريس في كلية القانون في جامعة قطر. حاصل على الماجستير في التاريخ من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من معهد الدوحة للدراسات العليا. باحث متعاون في وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. عمل باحثًا في لجنة تدوين التاريخ الوطني في قطر. تركز اهتماماته البحثية في التاريخ القانوني والاجتماعي لدول الخليج العربية، إضافة إلى جمع الذاكرة الشفهية المحلية وتصنيفها.

علي عفيفي علي غازي

باحث، حاصل على الدكتوراه في الآداب (2014) في موضوع "رؤية الرحالة لقيم وعادات عشائر العراق (1800-1958م)"، وعلى الماجستير (2009) في موضوع "أثر الصراع المصري العثماني في الجزيرة العربية والشام على العراق (1831-1841)". شارك في عدد من الندوات والمؤتمرات. ونُشرت له مقالات في التاريخ والتراث والآداب والفنون والخط

العربي في المجلات والصحف العربية والعالمية. من مؤلفاته: "الحياة اليومية في البادية (بادية العراق والجزيرة العربية)" (كتاب المجلة العربية، 2023)؛ "حضارة العرب قبل الإسلام" (كتاب المجلة العربية، 2022).

علي الكندري

أستاذ مشارك في قسم التاريخ بجامعة الكويت. حاصل على الدكتوراه في التاريخ المعاصر من جامعة إكستر بالمملكة المتحدة (2014)، وعلى الماجستير في الدراسات العربية من جامعة جورجتاون بالولايات المتحدة الأميركية (2009)، وعلى البكالوريوس في التاريخ من جامعة الكويت (2004). له إسهامات علمية ومنشورات أكاديمية، أبرزها: "تطور الفكر السياسي لدى إسلاميي الكويت: إدارة اللجنة الكويتية العليا وحملة الكويت حرة أثناء الاحتلال العراقي للكويت 1990-1991" (دراسات الشرق الأوسط، 2019)؛ "كتابات عائلة ديكسون في الكويت: دراسة نقدية تاريخية" (مجلة المؤرخ المصري، 2019)؛ "موقف جمهورية إيران من أزمة احتلال العراق للكويت 1990-1991: سياسة الحياد الإيجابي" (حوليات كلية الآداب جامعة عين شمس، 2016).

فهد بشارة

أستاذ مشارك في برنامج التاريخ بمعهد الدوحة للدراسات العليا. تتركّز أبحاثه على تاريخ عالم المحيط الهندي وصِلات الخليج وشبه الجزيرة العربية به، إلى جانب تاريخ الرأسمالية في سياق عالمي، والعلاقة بين القانون والمجتمع في العالمَين العربي والإسلامي. صدر له كتاب "بحرٌ من الديون: القانون والحياة الاقتصادية في غرب المحيط الهندي" (جامعة كامبردج)، الذي تُرجم إلى العربية ضمن مشروع كلمة للترجمة (دار المحيط). وله كتاب قيد النشر بعنوان: "مسافرو الرياح الموسمية: تأريخ الخليج من منظور المحيط الهندي" (مطبعة جامعة كاليفورنيا).

محمد صابه

باحث في مركز حسن بن محمد للدراسات التاريخية. حاصل على الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة تيارت، في الجزائر (2022)، وعلى الماجستير في التاريخ الإسلامي من كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة تلمسان، في الجزائر (2018)، والبكالوريوس في التاريخ، من كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة وهران، في الجزائر (1986). عمل مدرسًا بكلية الآداب في جامعتَي تيارت وتلمسان، وفي المدارس الثانوية الجزائرية التابعة لوزارة التعليم والتعليم العالي. وعمل صحافيًا في مجلة "الجيش"، الصادرة عن القوات المسلحة الجزائرية، في مجال الاستراتيجيات العسكرية.

محمد همام فكري

مشرف عام في مركز حسن بن محمد للدراسات التاريخية، ومستشار التراث والكتب النادرة بمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ومشرف عام على تحرير مجلة "رواق التاريخ والتراث". عضو في اتحاد كتاب مصر، والمجلس الدولي للمتاحف، ومشروع ذاكرة العالم العربي، وشبكة الإعلاميين البيئيين، والمجلس الدولي للأرشيف، والفرع الإقليمي العربي عربيكا للأرشيف الدولي، فضلًا عن عضوية العديد من اللجان التخصصية داخل قطر. ألّف وحرر كتبًا في مجال التاريخ والتراث، فضلًا عن العديد من المقالات المنشورة في مجلات علمية وثقافية.

موسى بن قاصير

باحث في مركز حسن بن محمد للدراسات التاريخية. حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية، تخصص العلاقات الدولية، من جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3، في الجزائر. شغل منصب أستاذ محاضر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الجامعة نفسها، في المدة 2009-2024. تشمل اهتماماته البحثية مجال الدراسات الأمنية والاستراتيجية، ودراسات النزاع وأبحاث السلام، وقضايا الشرق الأوسط، وتاريخ العلاقات الدولية والجيوبوليتيك. أما أبحاثه الحالية فتركز في دراسات منطقة الخليج العربي وعلاقاتها الدولية منذ القرن الثامن عشر، والتفاعلات الصراعية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. شارك في كتابة عدة كتب منها: "التغيرات المحتملة في سياسة الولايات المتحدة الأميركية في عهد جو بايدن"؛ "جيوبوليتيك النزاعات في قارة آسيا".

ميساء الخواجا

أستاذة مشاركة زائرة في برنامج الأدب المقارن بمعهد الدوحة للدراسات العليا. حاصلة على دكتوراه الفلسفة في اللغة العربية وآدابها. عملت في جامعة الملك سعود بالرياض، وأستاذة زائرة بجامعة جورجتاون في واشنطن. تشمل اهتماماتها البحثية الدراسات الثقافية ودراسات المرأة وقضايا النسوية والأدب المقارن. مختصّة في الشعر العربي الحديث ولها عدّة بحوث في السرد، لا سيما كتابات المرأة وكتابات الهامشي والمسكوت عنه. صدر لها عدد من الدراسات المنشورة في مجلات محكّمة، منها: "الخطاب الروائي والأنساق الثقافية: المرأة، الجسد والتاريخ"؛ "تلقّي النقد العربي الحديث للأسطورة في شعر بدر شاكر السياب"؛ "الرواية النسائية العُمانية: التحوّلات وسؤال الخصوصية" (تأليف مشترك)؛ "النقد البيئي: مفاهيم وتطبيقات" (تأليف مشترك).